@ 442 @ ووهب وابن زيد معناه أضرمت نارا كما يسجر التنور وقال ابن عباس جهنم في البحر الأخضر ويحتمل ان يكون المعنى ملكت وقيد اضطرابها حتى لا تخرج على الارض بسبب الهول فتكون اللفظة ماخوذة من ساجور الكلب وقيل هذه مجاز في جهنم تسجر يوم القيامة وقد تقدم نظير هذه الأقوال منصوصة لأهل العلم في تفسير قوله تعالى ! 2 2 ! الطور 6 .

وقرا ابن كثير وأبو عمرو (سجرت) بتخفيف الجيم وقرا الباقون بشدها وهي مترجحة بكون البحار جميعا كما قال ! 2 2 ! الإسراء 13 وكما قال ! 2 2 ! المدثر 52 ومثله ! 2 ! 2 الحج 45 و ! 2 2 ! النساء 78 لأنها جماعة وذهب قوم من الملحدين الى ان هذه الاشياء المذكورة استعارات في كل ابن آدم واحواله عند موته والشمس نفسه والنجوم عيناه وحواسه والعشار ساقاه وهذا قول سوء وخيم غث ذاهب الى اثبات الرموز في كتاب ا تعالى و (تزويج النفوس) هو تنويعها لأن الأزواج هي الأنواع والمعنى جعل الكافر مع الكافر والمؤمن مع المؤمن وكل شكل مع شكله رواه النعمان بن بشير عن النبي صلى ا عليه وسلم وقاله عمر بن الخطاب وابن عباس وقال هذا نظير قوله تعالى ! 2 2 ! الواقعة 7 وفي الآية على هذا حض على خليل الخير فقد قال عليه السلام (المرء مع من احب) وقال (فلينظر احدكم من يخالل) وقال ا تعالى ! 2 2 ! الزخرف 67 وقال مقاتل بن سليمان زوجت نفوس المؤمنين بزوجاتهم من الحور وغيرهن .

وقال عكرمة والضحاك والشعبي زوجت الأرواح الأجساد وقرا عاصم (زوجت) غير مدغم و ^ الموءودة ^ اسم معناه المثقل عليها ومنه ! 2 2 ! البقرة 255 ومنه أتأد أي توقد وأثقل وعرف هذا الاسم في البنات اللواتي كان قوم من العرب يدفنونهن احياء يحفر الرجل شبه البر او القبر ثم يسوق ابنته فيلقيها فيها وإذا كانت صغيرة جدا خد لها في الارض ودفنها وبعضهم كان يفعل ذلك خشية الإملاق وعدم المال وبعضهم غيرة وكراهية للبنات وجهالة .

وقرا الجمهور (الموءودة) بالهمز من وأد في حرف ابن مسعود (وإذا الماودة) وقرا البزي (المووده) بضم الواو الأولى وتسهيل الهمزة وقرأ الأعمش المودة بسكون الواو على وزن الفعلة وقرأ بعض السلف المودة بفتح الواو والدال المشددة جعل البنت مودة وقرا جمهور الناس (سئلت) وهذا على جهة التوبيخ للعرب الفاعلين ذلك لأنها تسأل ليصير الامر الى سؤال الفاعل ويحتمل ان تكون مسؤولة عنها مطلوبا الجواب منهم .

كما قال تعالى ! 2 2 ! الاسراء 34 وكما يسأل التراث والحقوق .

وقرا ابن عباس وابي بن كعب وجابر بن زيد وأبو الضحى ومجاهد وجماعة كثيرة منهم ابن

مسعود والربيع بن خيثم (سألت) ثم اختلف هؤلاء فقرا أكثرهم (قتلت) بفتح التاء وسكون اللام وقرا أبو جعفر (قتلت) بشد التاء على المبالغة وقرأ ابن عباس وجابر وأبو الضحى ومجاهد (قتلت) بسكون اللام وضم التاء وقرا الأعرج والحسن (سيلت) بكسر السين وفتح اللام دون همز واستدل ابن عباس بهذه الآية في ان اولاد المشركين في الجنة لأن ا تعالى قد انتصر لهم من ظلمهم و (الصحف المنشورة) قيل هي صحف الأعمال تنشر ليقرأ كل امرىء كتابه وقيل هي